

تفسير البغوي

110 - { فاتخذتموهم سخريا } قرأ أهل المدينة و حمزة و الكسائي : (سخريا) بضم

السين هاهنا وفي سورة ص وقرأ الباقون بكسرهما واتفقوا على الضم في سورة الزخرف قال
الخليل : هما لغتان مثل قولهم : بحر لحي ولحي بضم اللام وكسرهما مثل كوكب دري ودري قال
الفراء و الكسائي : الكسر بمعنى الاستهزاء بالقول والضم بمعنى التسخير والاستعباد بالفعل
واتفقوا في سورة الزخرف بأنه بمعنى التسخير { حتى أنسوكم } أي : أنساكم اشتغالكم
بالاستهزاء بهم وتسخيرهم / { ذكرى وكنتم منهم تضحكون } نظيره : { إن الذين أجمعوا كانوا
من الذين آمنوا يضحكون } (المطففين - 29) قال مقاتل : نزلت في بلال وعمار وخباب وصهيب
وسلمان والفقراء من الصحابة كان كفار قريش يستهزؤون بهم